ألغت محكمة إدارية فرنسية رخصة بناء "المسجد الكبير" في مدينة مرسيليا، حيث قررت المحكمة الأخذ برأي المقرر العام، وهو قاضٍ مستقل مهمته تقديم النصح للمحكمة.

وكان هذا المقرر العام قد اعتبر خلال جلسة استماع في 20 أكتوبر أن مشروع بناء المسجد لا يزال يشوبه نقص لناحية مخططات مواقف السيارات التابعة له.

وبحسب رأي المقرر العام والذي اعتمدته المحكمة فإن مخطط بناء مرآب يتسع لـ054 سيارة "لم يتم الإلتزام به رسميًا أو إدراجه في مخطط" المشروع.

وأشارت وكالة فرانس برس إلى أن المحكمة استندت أيضًا في رفضها للمشروع إلى عدم كفاية الضمانات لجهة اندماج مشروع البناء بالإطار العام للأبنية المجاورة.

وكان استطلاع أجرته صحيفة ''لاكرويكس'' الكاثوليكية، قد كشف أن الكنيسة الكاثوليكية قد بنَت خلال العقد الماضي 10 كنائس فقط، وأغلقت 60 كنيسة أبوابها بسبب قلّة مرتاديها، وغالبًا ما يتم شراؤها من قبل المسلمين ويتم تحويلها إلى مساجد.

وكتب معهد هدسون الأمريكي في موقعه على الإنترنت، أن هذه الأرقام تمثل دليلاً واضحًا على أن الإسلام يسير في الطريق الصحيح، وسيصبح الدّين السّائد في فرنسا.

وأشار المعهد إلى أن المسلمين يومًا بعد يوم يصبحون أكثر حَزمًا، ويبحثون عن الكنائس الخالية ليحلّوا مشكلة المرور الّتي تتكوّن أحيانًا بسبب كثرة أعداد المرتادين على المساجد في الصلوات أو أيّام الجمع، الّتي تدفع المسلمين إلى الصّلاة في الشّارع لعدم وجود مساجد كافية؛ وبذلك يتم عرقلة السير في أماكن محدّدة في باريس ومدن فرنسية أخرى.

وذكر رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية محمد موسوي وفق راديو ''آر تي آل''، أن هناك 150 مسجد قيد الإنشاء، كما أن عدد المساجد في العقد الماضي قد تضاعف إلى ألفي مسجد، وهناك حاجة لأن يتضاعف هذا العدد إلى 4 آلاف مسجد خلال العقد القادم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com